**الوقاية المبكرة من المضايقة والتدخل عند وقوعها**

**مدينة يوفاسكولا، التعليم الأساسي 2018**

**مدينة يوفاسكولا، خطة الرفاهية 2017 - 2020**

**التقرير النهائي لوزارة التعليم والثقافة بشأن الوقاية من حدوث المضايقة وتعزيز أمن العمل 2018:16**

**حماية الطفل لمانّيرهيم (MLL)**

**المنتدى المشترك للمدرسة والمنزل 17/4/2018**

الوقاية من حدوث المضايقة مبنية على الرفاهية وتعزيز أمن العمل وكذلك التدرب على المهارات العاطفية والمعاملات.

يتوجب بأن تكون هناك خطة في المدارس بشأن الوقاية من حدوث المضايقة والتدخل والتفاعل عند حدوث حالة المضايقة وكذلك الرعاية اللاحقة لها. يتوجب أن تكون الخطة وإرشادات العمل موجودة على صفحات الإنترنت للمدرسة، كي يتمكن أولياء الأمور من قراءتها أيضاً، وكذلك معلومات عن أشكال الدعم المتوفرة خارج نطاق المدرسة. أفضل طريقة لاستيضاح الأمور هي التفاعل السريع والتدخل في الأمر.

في المدرسة يُنجز برنامج المهارات العاطفية ومهارات المعاملات بشكل مخطط له. المسؤولون عن التخطيط للبرنامج وإنجازه هم فريق الرعاية الطلابية الجماعي ومعلمي الفصل/مرشدي الفصل وكذلك مرشدي فعالية المعمود ودعم الطلاب. كما أنه يشارك في الفعالية حسب الاتفاق المعلمون والعاملون الآخرين وكذلك على سبيل المثال التلاميذ الداعمين.

نسبة تحمل المضايقة - 0، وهذا يتضمن كل من الأطفال والكبار. تتم متابعة خطة الوقاية المسبقة من المضايقة وإنجازها والتدخل في حالات المضايقة في كل مدرسة على حدة، من ناحية فريق الرعاية الطلابية وكذلك من خلال المجال الثقافي. يقوم فريق التطوير للتعليم الأساسي بتقييم الخطة سنوياً، ويتم القيام بالتغيرات حسب الحاجة.

**المضايقة - Kiusaaminen**

* الخلاف في وجهات النظر والشجار تُعتبر من ضمن المعاملات فيما بين البشر، وتحدث في تلك الحالات التي يختلف فيها الناس في الرأي ويرغبون بأشياء مختلفة.
* بإمكاننا من خلال النزاعات والخلافات في وجهات النظر، التعلم على التعامل مع مختلف المشاعر وتسوية النزاعات.
* النزاعات والاختلافات في وجهات النظر تزول بسرعة في العادة، ولكنها بالرغم من ذلك من الممكن أن تؤذي شخص آخر، لذلك يتوجب حينئذ تسوية الأمر.
* التصرف غير الملائم وغير المحترم وغير المبالي والسيء لا يُعتبر مضايقة، ولكنه يقلل من راحة الآخرين وينزع السعادة من المدرسة وغالباً ما ينزع أمن العمل أيضاً. هذا يؤذي أيضاً علاقة الصداقة والروح التوافقية والمعاملات فيما بين الناس، ولذلك يُعتبر خاطئاً.
* المضايقة هي عبارة عن تعرض تلميذ معين بشكل متكرر ومقصود لمضايقة شخص واحد أو أكثر من شخص.
* المضايقة من الممكن أن تحدث فيما بين التلاميذ، ولكن العامل البالغ في المدرسة من الممكن أن يتسبب بالمضايقة أو أن يتعرض نفسه للمضايقة.
* *المضايقة الصامتة* هي على سبيل المثال التهميش عن المجموعة، والتكلم في الظهر والتحديق وبمعالم الوجه وبلف الظهر وبالصمت والتنهد.
* *المضايقة اللفظية* هي على سبيل المثال الشتم والتحدث في الظهر والسخرية والاستهزاء والمس والتهديد.
* *المضايقة الجسدية* هي على سبيل المثال الدفع وأخذ الأمتعة وتخبئتها والشد من الملابس والضرب.
* *المضايقة من خلال الهاتف النقال والإنترنت* هي على سبيل المثال من خلال نشر الإشاعات أو تشويه السمعة أو التعليقات الوقحة وغير المهذبة أو الإهانة والتعقب بخلسة أو التهديد أو الإزعاج أو الإحراج أو الازدراء أو التلميح بأمور مكرهة أو الرسائل الجنسية أو الابتزاز أو المضايقة أو التسبب بالإزعاج أو التقليد باستهزاء أو المحاكاة أو إشعال حرب كلامية عمداً أو نشر المعلومات الشخصية أو خداع شخص آخر من أجل نشر بياناته الشخصية أو التهميش عن المجموعة أو تجاهل الشخص أو الضم إلى المجموعة بدون إذن.

**طُرُق العمل للوقاية المسبقة**

يتم إرشاد التلاميذ من ناحية الشعور بالمسؤولية والتصرف الجيد أثناء الأوضاع اليومية. الشعور بالمسؤولية يتضمن أمور منها أخذ الآخرين بعين الاعتبار والاعتناء بالوسط المحيط ومناصرة الضعفاء وكذلك مساعدة الآخرين. نسعى من خلال تطوير روح التضامن الجيدة في الفصل إلى خلق روح تضامن جيدة لكل المدرسة. يتم التركيز في التعليم على القبول بالاختلاف. كما يتم إرشاد التلاميذ للتصرف الجيد أثناء الطريق إلى المدرسة.

* يتم الاتفاق في مجتمع المدرسة على ضوابط ونظم مشتركة تتم كتابتها: الضوابط والنظم ومختلف الاتفاقات بشأن طُرق التعامل. الضوابط والنظم وطُرق التعامل المدونة تُعتبر جزء من الخطة الأمنية.
* في المدرسة يُنجز البرنامج المُنتظم للمهارات العاطفية ومهارات المعاملات.
* تكون المدرسة كلها على علم بفعالية الوقاية المسبقة من المضايقة وبطرق العمل للتدخل فيها وتلتزم بها. نسعى في المدرسة لتكون المعاملات بشكل منفتح ولتنشأ ثقافة معاملات متسامحة. يُوضح لكل شخص بأن المضايقة مرفوضة.
* العام الدراسي يتضمن مواضيع متعلقة بحصص معلم الفصل أو بحصص مرشد الفصل وافتتاحات صباحية للمدرسة وأحداث وأيام للفعاليات.
* تُدعم في المدرسة فعالية معمودية التلميذ والتلميذ الداعم وكذلك فعالية التسوية المقارنة. يتوجب أن تكون فعالية التلميذ الداعم مادة اختيارية.
* يُبلغ أولياء الأمور بطرق العمل وإرشادات المدرسة، على سبيل المثال من خلال أمسيات أولياء الأمور وصفحات الإنترنت للمدرسة.
* تُنظم في المدرسة مراقبة فعالة أثناء الاستراحات بين الحصص، وبتطوير ثقافة الأمان نتجنب نشوء أوضاع مواتية لحدوث المضايقة.
* ننظم للتلاميذ استبيانات منتظمة عن الأجواء في الفصل/المدرسة. فريق الرعاية الطلابية المشتركة يقوم برعاية الترتيبات ويقدم الإرشادات بشأن مراجعة الاستبيان.
* القيام بمراجعة مع الطلاب بشكل منتظم للأمور المتعلقة بالوقاية المسبقة من المضايقة وكذلك لطرق التعامل للتدخل في المضايقة.
* تتم الوقاية المسبقة من المضايقة على سبيل المثال بترتيبات وتقسيمات المجموعات بمرونة من خلال التقسيم للعمل في مجموعة أو كل إثنين معاً، وكذلك تداول الأمر بشكل مرن لمختلف المواد التعليمية.

**ملاحظة المضايقة والتدخل بها**

1. تشجيع التلاميذ على التحدث عن حالات المضايقة.
2. يتوجب على كل شخص كبير عامل في المدرسة أن يتدخل في حالات المضايقة فوراً.
3. يتوجب التعامل مع حالات المضايقة حالاً، وإبلاغ الأمر إلى البيت.
4. تحديد حالات نشوء المضايقات في المدرسة بانتظام على سبيل المثال من خلال الاستبيانات.

**كيف يكون العمل في حالة حدوث المضايقة**

التلميذ

* عند حدوث المضايقة تحدث بشكل حازم ودقيق عن الشي الذي لا يعجبك: "أتركني بسلام، لأنه لا يعجبني ذلك، بأن تقوم بــ ...."
* غادر مكان وجود المضايق.
* أبلغ الكبار عندما تلاحظ أن هناك مضايقة. أبلغ ما إذا تمت مضايقتك أو إذا قمت أنت بالمضايقة أو رأيت بأنه تتم مضايقة زملائك.
* كن صديقاً للشخص الذي تمت مضايقته ولا تتركه لوحده.
* شجّع الشخص الذي تمت مضايقته على أن يتحدث عن المضايقة لشخص بالغ، وبإمكانك أن تعرض على الشخص بأن تتحدث أنت بالنيابة عنه.
* إذا تمت مضايقتك فحاول أن تعثر على صديق. من الممكن أن يكون في الوسط المحيط بك آناس آخرين مهمين يُعتبر دعمهم وتواجدهم مهماً. سويةً تكونوا أقوى.

أولياء أمر التلميذ

* إذا كنت تشك بأنه قد تمت مضايقة طفلك، فشجعه على التحدث عن الأمر.
* حاول أن تستوضح ما إذا كانت المضايقة مقصودة ومتكررة. تعامل بجدية مع أقوال الطفل وحاول مواساته.
* تواصل مع المدرسة دائماً إذا كنت تشك بأنه هناك مضايقة. تواصل مع المدرسة حتى ولو رفض طفلك ذلك.
* يتم توضيح المضايقة التي حدثت في المدرسة دائماً في المدرسة.
* إذا كان طفل هو الذي يتعرض للمضايقة، فكن حازماً في توضيح أنك لا تقبل بأي مضايقة على الإطلاق. أبلغ المعلم بالأمر.
* شجع الطفل على التفكير معك عما بإمكانه أن يفعل للوقاية من المضايقة.
* قوي من التصور الإيجابي للطفل عن الأمر.

**نموذج العمل في حالة حدوث المضايقة:**  
  
1. عملية الكشف عن الأمر والتدخل به:

* الأساس هو الملاحظة/الشك أو قلق التلميذ/ولي الأمر.
* من الممكن أن يكون البادئ في الفعالية أي شخص بالغ في المدرسة.

2. التوضيح:

* يتم الاتفاق بشأن الاشخاص الكبار المسؤولين عن توضيح الأمر والقيام بالعمل.
* الهدف من التوضيح هو تهدئة الوضع واستيضاح الأمر.
* نقوم باستيضاح ما الذي حدث ومن هم المشاركين.
  + التحدث مع الذي تمت مضايقته.
  + التحدث مع القائم بالمضايقة.
  + نقدم للتلميذ إمكانية طرح نماذج للحل إذا كان الأمر يسمح بذلك.
* نبلغ الأمر إلى أولياء أمر المشاركين في القضية.
* نبلغ عند اللزوم كل الفصل عن الموضوع (بدون أسماء).
* نقوم عند اللزوم بدعوة أولياء أمر المتعرض للمضايقة وأولياء أمر القائم بالمضايقة للمقابلة في المدرسة.
* ندعو عند اللزوم للاجتماع جميع أولياء أمور تلاميذ الفصل كله.

3. الإجراءات:

* الفاعلون: المعلم، موظفون آخرون، أولياء أمر التلاميذ، المعلم الخاص، ناظر المدرسة، العامل الاجتماعي للمدرسة، سلطات الخدمات الاجتماعية الممرضة، الطبيب (المستوصف)، الأخصائي النفسي، الشرطة.
* الإجراءات:
  + طلب الاعتذار،
  + إبلاغ البيت دائماً،
  + الحوار،
  + التسوية،
  + العقوبات التأديبية (الجلوس اللاحق، تحذير مكتوب والفصل من المدرسة لفترة مؤقتة).
  + التعويض (يتطلب دائماً موافقة الوالدين).
  + التفكير في الدعم للمتعرض للمضايقة والرعاية اللاحقة.

4. المتابعة:

* يتم التخطيط للإجراءات اللاحقة لكل حالة على حدة.
* إعداد خطة بشأن المتابعة، وتُسجل في ڤيلما (Wilma).

يُدون دائماً في مذكرات ڤيلما (Wilma) عملية التعامل مع المضايقة في المدرسة والإجراءات التي تطلبتها والمتابعة.

**إرشادات لأولياء الأمور، إذا تحدث الطفل أو الشاب أو الشابة عن المضايقة عبر الإنترنت:**

* قُم بدعمه ولا تتهمه بسبب استعمال الإنترنت، وإنما أشكره لأنه أبلغك بالأمر.
* في العادة لا يُفضل الرد على الرسائل المضايقة.
* تحدث عن كيفية تنظيم الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي. تعرف بنفسك في البداية على مختلف الخدمات التي يستخدمها الطفل أو الشاب، وعن الإمكانيات المتوفرة للمستعمل للتأثير في إعدادات الخصوصية. في العديد من الخدمات من الممكن على سبيل المثال تقييد مشاهدة الصور والرسائل لفئة معينة.
* من المفضل حفظ الرسالة من أجل الإجراءات اللاحقة المحتملة من خلال أخذ صورة عن الشاشة.
* تحدث مع الطفل أو مع الشاب عن كيفية تجنب مثل هذه الحالات فيما بعد.
* إذا كان المضايق والمتعرض للمضايقة يعرفان بعضهما البعض، فمن الجيد الإبلاغ بأنه غالباً يوجد أيضاً شخص يعرف كل منهما (مرشد النادي، المعلم، المدرب إلخ).
* إذا كان القائم بالمضايقة عبر الإنترنت من نفس المدرسة، فمن المفضل التواصل مع المدرسة.
* إذا كان العمل معارض لضوابط الخدمة، فتواصل مع القائمين على الخدمة.
* إذا كان العمل مضاد للقانون، فتواصل مع الشرطة.

مواد إضافية:

[سِلّم المسؤولية (VASTUUNPORTAAT)](http://www.kidsskills.org/fin/vastuunportaat/)  
طريقة تعزز من تطوير الشعور بالمسؤولية للتدخل في الأغلاط التي يقع بها الأطفال والشباب والشابات.